

فوساير المحبوب فاذا حصل ترك الناس خط النظر
اذا اخذه اذا استبانته قوله **وكان** اذا سرى الجهاد
ياخذ الابريقا معه للوضوء فاذا جا وقت الصبح
ترك الجهاد وصلى وترك السرج فكان شريكه فيكون
لاجل ذلك فيقول كل طعام اكتسب بطريقه حرام
فمن حرام **وكان** رضي الله عنه يقول بلغني الارض
لا تاكل قط جسيما ثبت من حلال فكان بعض فقها
وبلادنا ينكر عليه ويقول هذا خاص للانبياء
والشهداء اهلها مات والدي اذ خلوه عليه فوجدوه
طريا كما وضعوه وبني دقت والدي ودفنه احد
وعشرين سنة فارسل المحدث للجدور العقبة
الذين كانوا ينكرون علي جدي ذلك وقالوا انك
فاستقروا وتابوا **وكان** يكبره من يقول له يا نور
الدين ويقول نادوني باسمي علي كما سمي ذلك
والدي وكان سيد الشيخ علي العباس اصحاب
سيد علي العباس المغربي رضي الله عنه وهو من
ارباب القلوب ليلة في رابعة جدي فسمع جدي
يقر القرآن في قبره فابند من سورة هود الى
سورة الرحمن وطلع الغر فسكمت الصوت فاحترق
الملوب ذلك فقالوا هذا الشيخ علي رحمه الله تعالى
وكان يقول لا تجعلوا علي قبري سنانا فادفوني
خلف جوار هذه القبة التي في الزاوية ففعلوا
فليس لقبره علامة الي وقتنا هذا واخبرني به

الشيخ

الشيخ عبد الرحمن قال لما حضرت والي الولاية
دعا بكتاب سيدي عبد العزيز الذي هو في العباسي
بطهارة القلوب فقال لو انك اقراني احوال القلوب
عند خروجي ارحم قلوبهم فقال مشهد وقال استغفر
علي خيول دهم وخذني اتركهم علي حمود برة وطلع
التحاطات في لسانه حتى اترك لسانه فقامت
جدي رحمة الله تقول والله ما استاهل هذا
اللسان يا طول ما ختم القرآن في الليل فيقول
سكتوا عني لو علمت ما اعلم من منامات منة الطيب
ما قالت ذلك واخبرني والي في التربة عن سيدي
حضر رحمه الله تعالى ان جدي قال كان للجبني
الي القاهرة الا واتي معه بالجواب الخبر اذ يقا
بملا من النيل فياكل ويشرب من ذلك الى ان يرجع
ولم يذوق لي طعاما قط وقال لي تعرف سبب موتي
جدي قلت لا قال قبل لنا سنة من السنين مع سيدي
محمد بن عبد الرحمن في عيطة نايب جده وبعض
بين الجيعان فتخرج في بلدكم ايام الربيع فاقصنا
مدة فطلب لسيدي محمد الوقت فترع في ذراعان
وبنا حواصل ومصروف واسع فطلب شحمها ما
يكون ويحلب عنه في ذلك فقال جميع الفلاحين ليس
عندنا احد اكثر امانة من الشيخ علي رضي الله عنه
فارسلوا وراه فحضر فقال انا اصل له لذلك لا بد
فاخذ منافع الحواصل فلما طلع البيه خرقه وصار